

## تفسير السمعاني

@ 366 ( ^ ) من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ( 134 ) قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ( 135 ) . \* \* \* \* )

قوله تعالى : ( ^ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله ) أي : من قبل إرسال الرسل وإنزال القرآن . .

قوله : ( ^ لقالوا لولا أرسلت إلينا رسولا ) أي : لقالوا يوم القيامة . .  
وقوله : ( ^ فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ) أي : نذل في الدنيا ، ونخزى في الآخرة .  
والذل : الهوان ، والخزي : الافتضاح . .

قوله تعالى : ( ^ قل كل متربص ) روي أن المشركين قالوا : نتربص بمحمد حوادث الدهر ، فإذا مات تخلصنا ، فأنزل الله تعالى هذه الآية ( ^ قل كل متربص ) أي : منتظر . .  
وقوله : ( ^ فتربصوا ) أي : فانتظروا . .

وقوله : ( ^ فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ) في الشاذ : ' من أصحاب الصراط السوي ' على وزن فُعُلى ، والمعروف : ' السوي ' . ومعنى الصراط السوي : الدين القويم . .  
وقوله ( ^ ومن اهتدى ) أي : من هدى ورشد ، والمهتدون نحن أم أنتم ؟